[360] أقبل شيخ طويل جميل أبيض الرأس واللحية، فسلم على أبي، وشاب مقبل في أثره فجاء إلى الشيخ وسلم على أبي، وأخذ بيد الشيخ وقال: قم فإنك لم تؤمر بهذا. فلما ذهبا من عند أبي قلت: يا أبه من هذا الشيخ وهذا الشاب ؟ فقال: أي بني هذا وا ملك الموت وهذا جبرئيل (1). بيان: سيأتي في باب غسلهم وأحوال وفاتهم خبر آخر يدل على أنهم يرون الملائكة، فما ورد من الاخبار أنهم عليهم السلام لا يرونهم لعله محمول على أنهم لا يرونهم عند إلقاء حكم من الاحكام عليهم أو لا يرونهم بصورتهم الاصلية، أو لا يرونهم غالبا وسيأتي بعض القول في ذلك إنشاء ا تعالى.

_____

(1) بصائر الدرجات: 64.

_____